A/CN.9/378
23 June 1993
ARABIC

الأمم المتحدة

المجتمعية العامة

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الدورة السادسة والعشرون
فيينا ، ٥ - ٣٣ تموز/يوليه ١٩٩٣

العمل المستقبلي المحتمل مذكرة من الامانة

المقترنات المقدمة في مؤتمر الاونسيتارال
بشأن العمل المستقبلي المحتمل

المحتويات

الصفحة

٢	مقدمة
<u>الفصل</u>
٢	- مواضيع تتعلق بتنسيق القواعد وتوحيدها	الأول
٢	مقترنات بشأن التعاقد بوجه عام
٣	مقترنات بشأن أنواع محددة من العقود
٤	المدفوعات والضمائن
٥	التبادل الإلكتروني للبيانات
٥	تسوية النزاعات
٦	مواضيع أخرى
٦	ثانيا - الإجراء الذي اتخذته الامانة
٧	ثالثا - مقترنات بشأن التنسيق والتفسير الموحد والنشر
٧	التنسيق
٨	التشجيع على التفسير الموحد
٩	نشر المعلومات عن نصوص الاونسيتارال
٩	غير ذلك

مقدمة

١ - عقد مؤتمر الاونسيترال بشأن القانون التجاري الدولي عن موضوع "القانون التجاري الموحد في القرن الحادي والعشرين" ، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو في نيويورك ، وذلك في سياق الدورة الخامسة والعشرين للجنة . وكان من بين المسائل الرئيسية التي طرحت للمناقشة عملية وقيمة توحيد القانون التجاري ، وبيع البضائع ، والخدمات ، والمقترنات ، والتبادل الالكتروني للبيانات ، وتسوية النزاعات ، والنقل ، ودور الاونسيترال المستقبلي . ومن المتوقع أن تنشر مداولات المؤتمر في نهاية عام ١٩٩٣ .

٢ - وكان أحد الأهداف الرئيسية للمؤتمر هو أن يتيح للمشاركين فيه ، ومن بينهم محامون ممارسون ، وموظفو حكوميون ، وقضاة ، ومحكمون ، ومدرسون القانون ، منتدى يعبرون فيه عن احتياجاتهم العملية لكي تكون أساسا لاعمال اللجنة وأجهزة الصياغة الأخرى في المستقبل . وقدم بالفعل كثير من المتحدثين مقترنات بشأن المواضيع التي قد تضطلع بها اللجنة وأجهزة الصياغة الأخرى كجزء من أعمالها في المستقبل . وقدمنا المقترنات في سياقات متباعدة ، اتخذ البعض منها شكل توصيات محددة للعمل في المستقبل ، بينما اقتصر البعض الآخر على الإيحاء بأن بعض المواضيع قد تستحق الدراسة . وكانت بعض المقترنات محددة وملموسة جدا بينما اتسم البعض الآخر بطبع العم . وتردد قائمة المقترنات التي قدمت في الجزء الأول من هذه المذكرة ، دون بيان عدد المرات التي اقترح فيها موضوع معين أو مدى قوته التوصية . كما تقدم المذكرة ، في الجزء الثاني ، الإجراءات التي اتخذتها الامانة بشأن بعض المواضيع المقترنة .

٣ - وبالإضافة إلى المقترنات المتعلقة بالاطلاع بأعمال لتنسيق القواعد ، قدم عدد من المقترنات الأخرى . وكان معظمها يستهدف اجمالاًاما تحسين التنسيق مع الوكالات الأخرى المشتركة في القانون التجاري الدولي ، أو التشجيع على توحيد تفسير النصوص الموحدة أو زيادة نشر النصوص التي وضعتها اللجنة . وأدرجت تلك المقترنات في الجزء الثالث من هذه المذكرة . وستبحث الأمانة هذه المقترنات ، وستقوم ، إذا اعتبرتها مناسبة ، بتنفيذها في حدود الموارد المتاحة . ويجري بالفعل تنفيذ بعض المقترنات . وثلثة مثال لذلك (ولو أن الامانة لم تقم بتنفيذها) هو تنظيم مسابقة دولية حول القضايا الجدلية في مجال التحكيم يستهدف منها زيادة الوعي العام باتفاقية الأمم المتحدة للبيع والقانون النموذجي للتحكيم وقواعد الاونسيترال للتحكيم .

أولاً - مواضيع تتعلق بتنسيق القواعد وتوحيدتها

مقترنات بشأن التعاقد بوجه عام

١ - اعداد مجموعة واضحة من المبادئ التوجيهية تشمل المشاكل التي تنشأ بسبب تباين الصيغ الموحدة للمعقود ("تضارب الصيغ") .

- ٢ - اعداد نصوص نموذجية تبين طائفه من الضمانات وشروط تحديد المسؤولية المناظرة لها .
- ٣ - تحقيق قدر من التوحيد فيما يتعلق بصحة شروط الاعفاء من المسؤولية .
- ٤ - وضع معايير دولية لتقدير الشروط المجنحة او غير المعقوله او المنافية للضمير في العقود .
- ٥ - قواعد موحدة بشأن امكانية انفاذ الشروط الجزائية والتعويضات المقطوعة في العقود الدوليـة .
- ٦ - وضع اطار متعدد الاطراف لقواعد ومبادئ من اجل كفالة اتباع سياسة المبادلة بالمثل في مجال الخدمات .
- ٧ - اعداد قواعد بشأن حماية المعلومات التجارية والمتصلة بالمشاريع التجارية في المفقات المعقدة عبر الحدود .
- مقترنـات بشأن أنواع محددة من العقود
- ١ - استعراض عام لشروط البيع القياسية الاكثر شيوعا في عمليات البيع الدولي وبخاصة اختيار الشروط القانونية .
- ٢ - اعداد دليل قانوني بشأن عقود الخوصة .
- ٣ - ابرام عقود منصفة في مجال بيع السلع .
- ٤ - وضع دليل قانوني بشأن عقود التأمين البحري .
- ٥ - اعداد شروط او احكام نموذجية لتيسير تنفيذ مشاريع "البناء والتشييل والنقل" .
- ٦ - دمج بعض المبيع النموذجية للعقود في نسخ الطبعات المقبولة لدليل الاونسيـترـال القانوني بشأن صياغة العقود الدوليـة لتشييد المنشآت الصناعية .
- ٧ - عقد اتفاقات لعادة الشراء في مفقات المشاريع المشتركة .
- ٨ - ابرام عقود الادارة من جانب غير المالكين لاسهم في رأس مال المؤسسات .

- ٩ - وضع شروط موحدة في عقود التأمين .
- ١٠ - ابرام عقود لنقل التكنولوجيا .
- ١١ - اتفاقيات الانتساب والاندماجات .
- ١٢ - اعداد دليل قانوني لاصحاب حق الامتياز ووضع صيغة موحدة او قانون نموذجي للبراءات فيما يتعلق باتفاقيات الامتياز .
- ١٣ - وضع قواعد تحدد معايير الخدمة فيما يتعلق بخدمات المسمرة ، بما في ذلك خدمات المسمرة في بورصة الأوراق المالية والعقارات والسلع .
- ١٤ - تبسيط وتوحيد الاجراءات الشكلية والوثائق وكذلك تنسيق المبادئ الاساسية لحماية العلامات التجارية .
- ١٥ - صياغة قوانين نموذجية لحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع .
- ١٦ - وضع قواعد تحدد معايير لصناعة السياحة ، بما في ذلك المعايير المتعلقة بالفنادق ووكالات السفر .

المدفوعات والضمانات

- ١ - تنسيق الانظمة المصرفية (مثلا في مجال مقتضيات الابلاغ) .
- ٢ - حوالات الحقوق وضمانات الائتمان في أنواع مختلفة من الملكية .
- ٣ - قوانين موحدة بشأن الاحتفاظ بحق الملكية .
- ٤ - قوانين موحدة بشأن مسؤولية المصارف .
- ٥ - التنسيق والتساوی بين لجنة الامم المتحدة بشأن السفاتج (الكمبيالات الدولية والسدادات الاذنية الدولية (١٩٨٨) واتفاقية البلدان الامريكية بشأن تنازع القوانين المتعلقة بالسفاتج والسدادات الاذنية والفوواتير (١٩٧٥)) .
- ٦ - ضمانات الائتمان في مجال العلامات التجارية وعلامات الخدمات .
- ٧ - تنسيق القوانين بشأن القضاء على عملية تبييض الاموال .

- ٨ - وضع قواعد موحدة بشأن الحالات الملائمة والمضبوطة لخطابات الاعتماد .
- ٩ - الجوانب الدولية للافالن .

التبادل الالكتروني للبيانات

- ١ - وضع اطار قانوني دولي للتصدي للمسائل الناتجة عن زيادة التجارة الالكترونية .
- ٢ - اعداد قواعد موحدة تتعلق بمسؤولية الموردين الوسطاء في الشبكة .
- ٣ - وضع قواعد موحدة لحماية البيانات .
- ٤ - استكمال دليل الاونسيترال القانوني بشأن تحويل الاموال بالوسائل الالكترونية لتناول حالات هروب رؤوس الاموال والتهرب الضريبي .
- ٥ - وضع قانون نموذجي بشأن جواز قبول الادلة في شكل الكتروني .
- ٦ - امكانية تداول الوثائق الالكترونية .
- ٧ - وضع اتفاق نموذجي بشأن اوامر الدفع بالوسائل الالكترونية .

تسوية النزاعات

- ١ - تنسيق القواعد المتعلقة بمنع الفوائد في التحكيم التجاري الدولي ، بما في ذلك تحديد سعر الفائدة .
- ٢ - اجراء دراسة استقصائية عن مدى فاعلية التطبيق الوطني لاتفاقية الاعتراف بمحاكم التحكيم الاجنبي وانفاذها (نيويورك ١٩٥٨) .
- ٣ - ايجاد حلول للمشاكل التي تنشأ في مجال التحكيم المتعدد الاطراف .
- ٤ - اعداد دليل قانوني بشأن المداولات السابقة على سماع الدعوى في التحكيم التجاري الدولي ، مثلاً بشأن عرض الادلة .
- ٥ - استيفاء لاتفاقية نيويورك لسنة ١٩٥٨ وبخاصة فيما يتعلق بقابلية انفاذ التدابير المؤقتة .

- ٦ - توضيح بعض المسائل الناجمة عن اتفاقية نيويورك لسنة ١٩٥٨ ، مثل تحديد الصفة الدولية لاتفاق ما بموجب المادة الثانية أو مسألة رفع الانفاذ لدواعي السياسة العامة .
- ٧ - اثر التحكيم على الحدود الزمنية الجارية .
- ٨ - أحكام بشأن التكاليف في التحكيم ومسؤولية المحكمين .
- ٩ - شروط "التسويات الوقائية للنزاعات" .
- ١٠ - انشاء محاكم متخصصة يعهد اليها مهمة تقديم المساعدة في التحكيم والاشراف عليه .

مواضيع أخرى

- ١ - قانون موحد ضد الاحتكار .
- ٢ - قوانين الضرائب عبر الوطنية .
- ٣ - وضع العلامات البيئية للمنتجات والخدمات .
- ٤ - صوغ قانون لحماية المستهلكين .

ثانيا - الاجراء الذي اتخذه الامانة

١ - قامت الامانة كي يتيسر للجنة اتخاذ قرارات بشأن العمل المستقبلي المحتمل ، باعداد مذكرات عن بعض المواضيع المقترحة . وترتدي المذكرات الاستهلاكية كاما فات لهذه المذكرة وتنتسب بالمواضيع التالية : اشتراط الخدمات (اضافة ١) والمداولات السابقة على ساع الدعوى في التحكيم التجاري الدولي (اضافة ٢) ، وحوالة الحقوق (اضافة ٣) ، وحالات الاعسار عبر الحدود (اضافة ٤) ، والخوومة (اضافة ٥) . وتقدم المذكرات نبذة اولية عن القضايا والمشاكل القانونية القائمة في هذه الميادين والتي يمكن ان تشكل عقبة أمام التجارة الدولية . كما أنها تعرّف الاعمال التي أضطلع بها في العاضي ، سواء من جانب الاونسيترال او منظمات أخرى ، وتناقش مسألة استصواب وجدول العمل المستقبلي بشأن كل موضوع من هذه المواضيع . وستقدم مذكرات من هذا النوع بشأن مواضيع أخرى في الدورات المقبلة .

٢ - واضافة الى المذكرات المشار إليها في الفقرة السابقة ، دأبت الامانة على رصد تطورات الاعمال التي يجري تنفيذها في منظمات أخرى بشأن بعض المواضيع المقترحة .

وثمة مثال لذلك هو الاقتراح الذي قدم اثناء المؤتمر بأن تنظر اللجنة في العمل المستقبلي في ميدان مفهوم تمويل مشروع البناء والتشغيل والنقل .

٣ - وقد وضع تصور مشروع البناء والتشغيل والنقل كوسيلة لتخفيض شدة الضغط على استخدام الاموال العامة لتمويل المشاريع ، ولتشجيع نقل التكنولوجيا من خلال اشراك القطاع الخاص في تمويل مشاريع البنية الاساسية وتشييدها وتشغيلها . ومشروع البناء والتشغيل والنقل ، في ابسط اشكاله الاساسية ، يتمثل في ان تمنح الحكومة امتيازا لاتحاد مالي لفترة من الزمن لاقامة مشروع . ويقوم الاتحاد المالي بتمويل المشروع او اتخاذ التدابير لتمويله ، وباقامة المشروع وتشغيل المرفق وصيانته طوال مدة الامتياز . وفي غضون ذلك ، يسترد الاتحاد المالي العائدات التي يدرها رأس المال الذاتي ويسدد ديونه ، من خلال بيع المرفق او منتجاته او فرق رسوم على استخدامه . وفي نهاية مدة الامتياز يحول المشروع الى الحكومة .

٤ - ومن أجل ترويج وتيسير استخدام مفهوم البناء والتشغيل والنقل ، تعد منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) حاليا "المبادىء التوجيهية لوضع مشاريع البناء والتشغيل والنقل والتفاوض بشأنها والتعاقد عليها" . ومن المزعزع أن توضع في صيفتها النهائية في اوائل ١٩٩٤ . وستتناول المبادىء التوجيهية استراتيجية مشاريع البناء والتشغيل والنقل واتخاذ ترتيبات بشأنها وكذلك المسائل الرئيسية المتعلقة بتنفيذ هذه المشاريع . وهي تتضمن : صلاحية المشروع من الناحية الاقتصادية ، والجوانب المالية وأوجه توزيع المخاطر ، والمساعدة الحكومية ، والبيئة القانونية والسياسية ، والاشتراك ، وهيكل مجموعة المفقات التعاقدية والتفاوض بشأنها ، ونقل التكنولوجيا ، والصيانة ونقل الملكية . وستتناول المبادىء التوجيهية ايضا اتفاق النموذجي على المشروع والاحكام الموحدة لعقود البناء والتشغيل والنقل .

٥ - واشتركت الامانة في اجتماع الخبراء التحضيري الاول لليونيدو بشأن المبادىء التوجيهية وستواصل التعاون مع اليونيدو في هذا الصدد . وتعتمد الامانة اعداد مذكرة لتقديمها الى الدورة القادمة للجنة عن استصحاب وجوب العمل المستقبلي المحتمل في ميدان مثل اعداد دليل قانوني بشأن التعاقد على مشاريع البناء والتشغيل والنقل او بشأن تشريع نموذجي يتيح اقامة علاقات تعاقدية في مشاريع البناء والتشغيل والنقل بما في ذلك اتفاق الامتياز على وجه الخصوص .

ثالثا - مقترنات بشأن التنسيق والتفسير الموحد والنشر

التنسيق

١ - تعزيز الولاية الاصلية للجنة وهي العمل على تنسيق الانشطة القانونية في ميدان القانون التجاري الدولي .

- ٢ - تعزيز التنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى في مجال الترويج للنصوص الموحدة والتدريب والمساعدة في الميدان القانوني .
- ٣ - الترويج للأعمال التي اضطلع بها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، مثل العمارسان التجارية التقييدية .
- ٤ - التنسيق مع سائر المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة في استخدام أعمال الاونسيترال في الجهود الرامية إلى توحيد القانون التجاري على الصعيد الأقليمي .
- ٥ - قيام أجهزة أخرى معنية بالصياغة بعرض النصوص على الاونسيترال للتمديق عليها .
- ٦ - النظر في تشكيل فرق عمل مشتركة مع المعهد الدولي لتوحيد القانون العالمي ومؤتمر لاهي للقانون الدولي العالمي .

التشجيع على التفسير الموحد

- ١ - إنشاء محكمة للتجارة الدولية وللقانون الموحد يمكن للدول أن تعيل إليها أية نزاعات بشأن تطبيق القانون الموحد وتفسيره .
- ٢ - إنشاء محكمة دولية لحل المسائل الناشئة عن تطبيق اتفاقية البيع .
- ٣ - إنشاء قاعدة بيانات محوسبة سهلة المنال تحتوي على قرارات بشأن اتفاقية البيع .
- ٤ - إصدار مجلة دورية لنشر مختلف التطبيقات والتفسيرات المتعلقة بالقانون التجاري الدولي .
- ٥ - صدور قرار من الجمعية العامة يحث على الإبلاغ عن الحالات الوطنية المتعلقة بتفسير القوانين الموحدة وتطبيقاتها .
- ٦ - إنشاء فريق للخبراء لاستعراض والتحقيق في الشكاوى التي تقدمها الدول بشأن المشاكل المواجهة في تطبيق القوانين الموحدة وتفسيرها .
- ٧ - إعداد اتفاقية بشأن المبادئ المتعلقة بتفسير القانون الموحد وتطبيقه .
- ٨ - إصدار تعليق رسمي وتقديم توصيات بشأن تطبيق اتفاقية البيع (مثلاً عن الأخلاقي الجوهري بشروط العقد وعن شروط الاعفاء من المسؤولية) .

٩ - اعداد تعليقات رسمية على نصوص الاونسيترال .

نشر المعلومات عن نصوص الاونسيترال

- ١ - تعزيز ادراج نصوص الاونسيترال في تدريس القانون التجاري الدولي ، جنبا الى جنب مع الكتب والمناهج الدراسية الجامعية الخاصة بهذا الفرع .
- ٢ - تنظيم برامج بشأن القضايا الجدلية في قواعد الاونسيترال للتحكيم .
- ٣ - اصدار رسالة اخبارية للاونسيترال .
- ٤ - انشاء مركز دولي للوثائق فيما يخص القانون التجاري .

غير ذلك

- ١ - منح زمالة دراسية او وقف هبة من المال تكريما للاستاذ كليف م. شميتوف .
- ٢ - تشكيل افرقة وطنية لمساعدة الاونسيترال .